المهدي الموعود المنتظر (ع)

عند علماء أهل السنة والإمامية

دار الزهراء (ع)
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

المهدي الموعود المنتظر (ع)

٢

الشيخ نجم الدّين جعفر بن محمّد العسكري

المهدي الموعود المنتظر (ع)

عِندَ عُلماء أهْل السُّنة والإمامِيَّة

الجزء الثاني

دار الزهراء
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

الطبعة الاولى
١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م
بيروت

الباب الثاني والعشرون

بعض ما روى عن النبي ﷺ في ان سلطان ولده المهدي (عليه السلام) يبلغ المشرق والمغرب وان المهدي (عليه السلام) يملك الارض .

١ ــ في فرائد السمطين لابراهيم بن محمد الحمويني الشافعي في آخر الجزء الثاني ، أخرج بسنده المتصل عن عبدالله بن الحكم عن ابيه عن سعيد ابن جبير عن عبدالله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ان خلفائي ، وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي لاثني عشر اوّلهم أخي وآخرهم ولدي ، قيل يا رسول الله : ومن أخوك ؟ قال : علي بن أبي طالب ؛ قيل : فمن ولدك ؟ قال : المهدي ، الذي يملأها قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً ، والذي بعثني بالحق بشيراً ، لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه ويشرق الارض بنور ربها ، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب .

(المؤلف) : هذا الحديث الشريف أخرجه جمع كثير من علماء اهل السنة وعلماء الامامية وقد ورد مضامينه في احاديث عديدة اوردناها في ابوابه . راجع قوله ﷺ (المهدي ولدي) في الباب (١) وراجع

قوله ﷺ (يصلي عيسى بن مريم خلف المهدي عليه السلام) واما الاحاديث التي روى فيها ان خلفاء النبي واوصيائه اثنى عشر فقد اخرجناها في كتابنا (علي والوصية) راجع ذلك ترى ما تقر عينك ويقوى عقيدتك وراجع ينابيع المودة ص ٤٤٧ وراجع الزام الناصب ج ١ ص ١٨٧ ط (٢) وراجع غاية المرام ص ٤٣ وص ٦٩٢ .

٢ – وفي الملاحم والفتن للسيد ابن طاوس ص ٥٣ باب (١٨٤) طبع الاول سنة ١٣٦٧ قال : وفيما ذكره نعيم ، من بعث المهدي ولم يسمه الجيش فيملك الهند وما بين المشرق والمغرب (قال) حدثنا نعيم حدثنا الحكم بن نافع عمن حدثه عن كعب ، قال : يبعث ملك في بيت المقدس (وهو المهدي عليه السلام) جيشاً الى الهند فيفتحها فيطأ الارض الهند ، ويأخذ كنوزها فيصيره ذلك الملك حلية لبيت المقدس ويقدم عليه اولئك (اي ملوك اليمن) مغللين ويفتح لهم بين المشرق والمغرب ويكون مقامهم في الهند الى خروج الدجال .

(المؤلف) : ومن جملة الاحاديث التي اشير فيها ان الملك الذي في البيت المقدس المهدي (عليه السلام) حديث أخرجه السيد في الملاحم والفتن ص ٥٣ في الباب (١٨٢) قال : فيما ذكره نعيم من ان ملك خليفة بني هاشم المهدي اربعون سنة ويفتح قسطنطينية ورومية قال : حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن ابي عبدالله مولى بني امية عن محمد بن الحنفية قال : ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملأ الارض عدلا يبني بيت المقدس بناءً لم يبن مثله يملك اربعين سنة .

٣ – وفي الملاحم والفتن ج ١ ص ٥٤ الباب (١٨٦) ، أخرج بسنده عن نعيم قال : حدثنا ضمرة عن يحيى بن ابي عمر الشيباني عن عمر بن عبدالله الحضرمي عن ابي أمامة الباهلي ، قال : ذكر رسول الله